

## شرح كتاب العقيدة الإسلامية (٣) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال من حفظ الله تعالى المرتبة الثانية الايمان تعريف الايمان وشرع التصديق بالقلب والاقرار باللسان - 00:00:00

الجوارح تزيد بالطاعة والنقص بالمعصية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. الايمان يعرف اللغة بأنه التصديق ومنه قول الله جل وعلا في قصة - 00:00:30

يوسف عليه السلام وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. يعني لن تصدقنا وهذا هو التعريف الاشهر عند اهل العلم ان الايمان باللغة التصديق الايمان في الشرع يعرف بتعريفين. تعريف مثل ما ذكرنا في الاسبوع - 00:01:00

ماضي الاسلام يعرف بتعريفين تعريف بالحد وتعريف بالرسم. فتعرف بالحج مثل ما قال المؤلف هو قول باللسان واعتقاد بالجنان وهو القلب وعمل بالجوارح والاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. وسنشرح التعريف بعد قليل - 00:01:30

النوع الثاني من التعريف التعريف بالرسم يعني بذكر صوره واصوله وقواعده وهو تعريف النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل المشهور قال ما الامايم؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته - 00:02:00

وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. فيعرف بذكر اركانه الستة وهذا تعريف صحيح وهذا تعريف صحيح. ولا شك ان الاسهل والواضح هو تعريفه بما عرف به النبي صلى الله - 00:02:20

وسلم وهو تعريف سليم. بلا شك. وهو واضح وذكرنا ان تعريف السلف كثير ما يدور على هذا. وهو انهم يذكروا مكونات الشاي او يذكرون امثلة على يتضح بها. وذكرنا في الاسبوع الماضي عدة امثلة على - 00:02:40

هذا ومعنى ان الايمان قول باللسان انه لا يكتفى او لنبدأ بأنه اعتقاد بالجنان. انه لا يكتفى بنطق اللسان ولا بعمل الجوارح. اصل الايمان في القلب. ولهذا قال الله جل وعلا في الاعراب قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. يعني عندكم الاعمال الظاهرة فقط - 00:03:00

اما القلب فليس يظهر انه كان مستقيما في ذلك الوقت بسبب اعترافهم على النبي صلى الله وسلم وهذا لا يكون من المؤمن. فلا بد ان يكون القلب عامرا بالايمان. وعكسه المنافق - 00:03:30

المنافق لا يكون في قلبه ايمان. وان كان يظهر بالجوارح صفات المسلمين لكنه بقلبه ينكر هذا. ولذا قال الله عز وجل عن المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:03:50

اه يعني هم اشد من الكفار. اذا يجب ان يكون القلب معتقدا لما تقوله بلسانك وتعمله بجوارحك واركانك. قال وقول باللسان يعني لابد ان ان يستر منك ما يدل على الايمان بلسانك. واعظم ذلك لا شك كلمة التوحيد. ولذلك كان النبي - 00:04:10

صلى الله عليه وسلم يقول للناس قولوا لا اله الا الله تفلاحوا. فلا بد من قول لا اله الا الله محمد رسول الله. لابد من النطق بالشهادة. وهذا ايضا يدل على ان الاقوال - 00:04:40

داخلة في مسمى الايمان. كما ان الاعمال ايضا داخلة في مسمى الايمان قالوا عمل من جوارح والاركان وهي الاعضاء. فلا يمكن ان يكون المؤمن مؤمنا وهو لا يعمل ولذلك نقل الحميدي رحمه الله وجع من السلف الاجماع - 00:05:00

على ان من ترك العمل مطلقا فلا صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج فانه ليس بمؤمن وان ادعى انه مؤمن. او ادعى انه مسلم. ويسميهما العلماء ترك جنس العمل - 00:05:30

ترك جنس العمل يعني لا يعمل شيء. مثل كثير من الناس اليوم. ما يعرف ان الاسلام الا اسمه بس. يعني تلقى اسمه احمد لأن ابوه سماه احمد او عبد الله لكنه لا يعرف الاسلام شيء بل قد يكون عدو لله ورسوله. هذا ما هو مؤمن هذا كافر - 00:05:50

مثل كثير من الكتاب الان اللي يسمونهم علمانيين لا صلاة لا صيام لا حج لا زكاة لا ذكر لا طاعة لا الا ما يخرج على لسانه من الفلتات التي هي من بقايا يعني التاريخ الذي عاشه ولربما - 00:06:10

منها ايضا من غير قصد للاستغفار. هذا ايش يبغى فيه الاسلام؟ وش يبغى هو من الاسلام؟ فهذا ما هو مسلم ولا هو مؤمن الذي يترك جنس العمل هذا كافر مرتد. ان كان في اصله مسلم. لكنه لا يطلق عليه انه مؤمن - 00:06:30

هذا اذا اللي يسميه العلماء جنس العمل. ترك جنس العمل. والسلف متتفقون على ان الذي يترك جنس العمل ليس بمؤمن يعني انه غير مسلم يعني انه كافر. لكن من ترك عبادة من العبادات - 00:06:50

مثل الصلاة او الزكاة او الحج او الصيام. هذا قد اتفقوا على انه عاص وانه مرتكب للكبائر. واختلفوا في كفره. اختلقو في كفر تارك الحج والجمهور على انه من ترك الحج عن عمد واصرار ولا يريد ان يحج وهو بيقول ساحج السنة القادمة او التي تليها - 00:07:10  
هذا مسألة فقهية خلافية هذا الحج على الفور او على التراخي. ومذهب الحنابلة انه على ومنذهب غيرهم الشافعية انه على التراخي.  
ولا شك ان الراجح انه على الفور لمن قدر عليه - 00:07:40

ولكن من تركه وهو لا يريد ان يحج. اصلا يقول لن احج هذا ترك. لا يريد هذا قال بعض السلف كسعيد بن جبير وعطاء وجماعة ان اي ركن يتركه الانسان فهو كافر - 00:08:00

وهو رواية عن الامام احمد. وذهب جمهور العلماء الى انه عاص. وليس بكافر وهو الراجح واختلفوا في تارك الصيام كذلك والراجح انه عاصي ليس بكافر او مذهب الجمهور. واختلفوا في ترك الزكاة - 00:08:20

على قولين نفس القولين السابقين والراجح ايضا انه عاص وليس بكافر. اذا تركها هذى عبادات الثلاث من عدم الجحد بوجوبها. اما لو جحدها قال لا يوجد شيء اسمه صلاة لا يوجد شيء اسمه زكاة. لا توجد عبادة اسمها صيام. انا لا اعترف بصيام. ماني مقتنع - 00:08:40

هذا كفر بجماع العلماء. باقي عندنا الصلاة الصلاة. فالذي يترك الصلاة هل يكفر بتتركها او لا والقائلون يكفر قالوا ان يكفر كفر اعتقادى كفر اكبر والا كفر اصغر كفر عملى - 00:09:10

في خلاف بين المتأخرین. اما السلف فلا يذكر عنهم في هذا خلاف فقد ذكر اسحاق ابن راهوية اجمع الصحابة والسلف على كفر ترك الصلاة. وذكره شقيق ابن عبد الله العقيلي انه كافر بجماع الصحابة. كما نقله الترمذی في كتابه السنن - 00:09:40

ونقله الدكتور الزاحم في كتابه حكم تارك الصلاة عن جمع كبير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والادلة على هذا متعددة اشهرها قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من ترك فقد كفر. وقال ايضا عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر - 00:10:10

او الشرك ترك الصلاة. والراجح انه يكفر بتترك الصلاة. ثم اختلفوا هؤلاء هل يكفر بتترك صلاة واحدة؟ او صلتين او اكثر من هذا على خلاف مشهور بين العلماء الارجح والله اعلم انه يكفر بالترك المطلق - 00:10:40

يعني لا يصلى ابدا. اما الذي يصلى صلاة ويترك صلتين. ويصلى الصلاة ويترك بعض الصلوات يصلى الجمعة الى الجمعة ويصلى احيانا ويترك احيانا فهذا مرتكب لكبيرة من تشبه الكفر وهي كفر عملى. لكن لا يكون الكفر الاكبر لأن قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:10

العهد الذي بيننا وبينه الصلاة فمن تركها هذا ظاهر نص واضح انه قال الصلاة والصلاه اذ وقد تركها يعني ترك الصلاة يعني ترك المطلق.  
وهكذا الحديث الآخر بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة الصلاة. ولم يقل ترك صلاة - 00:11:40  
الله والصلاه تفيد الاستغراق. يعني جنس الصلاه. فاللي يقدر سنة سنتين ثلاث لا يصلى هذا كافر اما اللي يصلى ويترك هذا مثل ما قال الله عز وجل فويل للمصلين الذين هم عن - 00:12:10

هاتهم شاهون يعني الذين يتركون ويؤخرون عن اوقاتها هذا ما يتعلق ابى ترك الاركان والخلاصة ان الايمان قول وعمل قول وعمل  
وانه يزيد بالطاعة. ومعنى انه يزيد بالطاعة ان الايمان يزيد وينقص - 00:12:30

وليس على درجة واحدة ولا على مستوى واحد. وهذا باتفاق السلف. خالفا لاهل البدع الذين يقولون ايمان ابى بكر كايمان شارب  
الخمر والزاني ضلال مبين. انما الايمان يتفاوت. قال تعالى ليزدادوا ايمانا مع - 00:13:00  
في مالهم فالايمان يزيد وينقص. وكل شيء يزيد فهو ينقص. ومعناه انه كان ناقصا من قبل ان يزيد ولذلك اتفق السلف على ان الايمان  
يزيد وينقص. وان زيادته بكثرة الطاعات. قال تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:30  
المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف معناه في ايمان قوي وفي ايمان ضعيف وليسوا الناس سواء وهذا ما في خلاف  
وسائل العقائد اجمل ما فيها اه انها محل اتفاق. فخلاص ما لها داعي تقول والله تناقض اللي يخالف معناه خرج عن ايش؟ عن جادة  
السلف - 00:13:50

لا داعي وخلاص المسائل الفقهية فيها خلاف وفيها ترجيع وفيها فالذي يخرج عن اجماع السلف في ابواب العقائد هذا شيء  
مبتدع، لانه لا يجوز ان يخرج عن حد الاستقامة. وما في اجتهاد يعني. ما احد يقول ابجتهد - 00:14:20

الامور دي ما فيها اجتهادات. خلاص امور العقائد ودام متفق عليه السلف ما تشهي. من لو تجتهد مئة مرة وتجي بالف دليل لا يقبل  
منك لأن هذا منهجه. العقيدة منهجه سائر يوم تطلع عنه يقال خالفت منهجه اهل السنة. وش تصير تصير معتزلين؟ تصير - 00:14:40  
تصير شيعي تصير رافظي تصير كذا. بس ما تصير على منهجه اهل السنة. فلذلك الانسان يريح نفسه في باب العقائد بس كلام السلف  
ويريح راسه. لا يدور غيره. بخلاف مسائل الفقه اجتهد فيها. وابحث عن - 00:15:00

راجح لأن السلف يختلفون فيها ما هي محل اتفاق الا في مسائل الاجماع مسائل الاجماع ايضا كثيرة. فينبغي ان نفرق من وسائل  
العقيدة يعني اعطيكم مثال بسيط يسير مثلا يعني مثلا اتفق السلف - 00:15:20

على ان الجن ممكن ان يدخل في الانس و يؤثر عليه. هذا محل اجماع السلف. وذكروا ادلة ما له داعي نذكره. خلاص لا يجيينا واحد هنا  
يقول لا ما يدخل. لما نقول ما يدخل نقول انت معتزلي. لأن هذا منهجه من - 00:15:40

المعتزلة بعض الاحيان الاطباء النفسيين اللي يتفيضون زيادة عن اللزوم ويجيبون لك معلومات يا حبيب قلبي اتركتني من  
سواليفك. هذا منهجه السلف متفقين عليه. خلاص انت تبي تعتقد اعتقادا معتزا بكيفك. لا تصير - 00:16:00

المعتزلة في هذا الباب ليس بالضرورة بجمع الابواب. ما يحتاج نقاشك في هذه القضية. ولذلك كثير من الاخوان لما يناقشون تجي  
تقول شي يا اخي هذى القضايا ما له داعي ناقشها منتهي يعني منتهية. احنا نأسس دين جديد كل يوم ما هو صحيح يعني. ما هو  
صحيح - 00:16:20

قضايا الاعتقاد مستقرة ما يحتاج نقاش. ما تجي تناقشني تقول والله انا قرأت في كلام القاضي عبد الجبار المعتزل اعجبني اذا  
اعجبك ادخل معه في حد الاعتزال وتطلع للسنة تصير مبتدع. وتدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم كلها في - 00:16:40  
النار الا واحدة. فلذلك ينبغي بل يجب ان نفرق بين النقاش في قضايا الايمان وفي قضايا عقيدة وبين النقاش في قضايا الفقه. قضايا  
الاعتقاد واضحة. والسلف كلهم مجمعون عليها. ما فيها خلاف - 00:17:00

الا في مسائل يسمونها فروع العقيدة. ذكرناها مرارا يسمونها فروع العقائد. بعض فروع العقيدة معروفة فيها خلاف. يعني من فروع  
العقيدة شف من اصول العقيدة ان المؤمنون يرون ربهم يوم القيمة. هذا متفق عليه. لا حد يجيئني بجتهد ويقول - 00:17:20

والله لا يعني فيها قولان يمكن نراه ويمكن ما نرى لا يا حبيبى هذى ما فيها خلاف. لكن اختلفوا في جزئية في قضية الرؤية وهي لما  
عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء. هل رأى ربها؟ وهل - 00:17:40

من ان الانسان في الدنيا يرى ربها اولى. هذه فيها هذه جزئية. جزئية متعلقة بقضية الرؤية لكنها ليست الرؤية في الآخرة انما الرؤية  
في الدنيا وهل رأى الله النبي صلى الله عليه وسلم ربها اولى - 00:18:00

فيه قول من كذا وفيه هذه مسألة فيها خلاف. وان كان الراجح الذي لا شك في وجهانه ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم يرى ربها لانه

صرح بذلك. سئل عن هذا فقال ذاك نور انا اراه. يعني لا استطيع - 00:18:20  
ان اراه في الدنيا وقال ان الله جل وعلا قد جعل بينه وبين خلقه الحجاب. لودعه لاحرق السمات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ولذلك في الدنيا لا نطبع للانسان ان يرى ربه - 00:18:40

جل وعلا. ولذلك لما طلب موسى عليه السلام ان يرى ربه قال رب ايش؟ ارني انظر اليه. قال قال لن تراني يعني في الدنيا. لن تراني.  
ولكن انظر الى الجبل. فان - 00:19:00

ومكانه فسوف تراني فلما ترد فلما تجلى ربه الجبل فلما تجلى ربه الجبل خر موسى جعله دكا وخر موسى صعيقا. اغمي عليه برؤية جمل الذي تجلى له مهوب فكيف لولا رب العالمين؟ فلذلك ينبغي ان يوجد اه معرفة - 00:19:20

مثل هذه القضايا الأساسية والله اعلم. نعم. هل عند السؤال في هذا الباب؟ نعم سبب الخلاف عند المتأخرین ان بعضهم لا يطلع على اجماعات السلف. فينشأ قولوا ويتبعه من يتبعه الى الناس - 00:19:50

بعضهم ايضا يشترط في الاجماع ان يكون قطعيا. والاجماع القطعي ما هو دائما ثابت. يعني احنا ما عندنا يعني اه نقل عن كل الصحابة انهم قالوا هذا الكلام. انما هذا غالبا اجماع يسمونه سكتي - 00:20:20

معنى عدم معرفة المخالف. واوضح؟ فيروى عن عشرة مثلا او عشرين للصحابۃ. ولا يعرف لهم مخالف فيقال اجمعوا. وهذا هو غالب الاجماعات المنقولۃ وهي عدم وجود المخالف. او عدم المعرفة بالمخالف. وهي جماعات - 00:20:40

بها في الجملة عند السلف عند العلماء الا ابن حزم رحمة الله والی يعني يخالف في مثل هذا ولذلك لا يرى حجية الاجماع ومع ذلك هو ينقل الاجماع في مسائل واجماعات حتى اللي ينقلها هو هي عدم وجود النخالة لان - 00:21:00

مستحبيل ان تجد عن مئة وعشرين الف صحابي القول باي مسألة. ما في مستحبيل. لكن غایته ان ينتشر عند يذكر عن عشرين ثلاثة. اربعين صحابي ولا احد يخالفهم مع الاشتهر هذا. هذا هو غایة ما يمكن غایة ما - 00:21:20

او ينقل عن كبارهم ابو بكر وعن عمر عن عثمان عن علي عن العشرة عن كذا عن كذا ولا يعرف لهم كله ما ما في شيء عدم المعرفة بالمخالف. لان لا يمكن من حيث الواقع يعني في زماننا الان زمن الانترنت هل يمكن ان - 00:21:40

تقول اجمع المعاصرین على كذا يعني انك عرفت اقوال جميع المعاصرین مستحبيل حتى في زماننا هذا الان في علماء كل يوم يطلع لنا عالم اول مرة نسمع له مع انه مو صغير تقول طالب علم لا عمره سبعين ثمانين - 00:22:00

ستين سنة في العلم يعني انا عن نفسي كثير جدا يعني ادلى امس كنت استمع الى ونقل واحد عن شيخ. عندنا هنا في المدينة. قلت اول مرة اسمع هذا الرجل. اول مرة اسمعه. فبحثت عنه - 00:22:20

شيخ كبير ولا دروس ولا محافظات ومسجل بالفيديو وعمره فوق الثمانين انا عن نفسي وانا اعتبر نفسي العلم اقرأ وابحث وادرس اول مرة في حياتي اسمع باسمه. فضلا عن اذاه وهو عندنا هنا في السعودية. فما بالك - 00:22:40

علماء موجودين في المغرب. ها ولا في باكستان ولا في الهند. الهند فيها امم من العلماء والمحدثين لا يعرفهم واحد وباقستان مثله فالان الاجماع صعب لكن غایة الاجماعات اللي الناس اليوم يجدونها ما هي؟ اجماعات - 00:23:00

المجامع الفقهية يعني احسن شي الاجماع اللي احنا نعرفه اليوم ومع ذلك شف موجود اجماعات في مجامع الفقهية تلقى فيه عالم هناك يخالفهم. وباحث هناك يخالفهم والشيخ هناك يخالفهم. هذا كله موجود وهذا ينتقدهم. وهذا يعترض على - 00:23:20

لأنهم وشو؟ هذی حتى المجامع الفقهية الان ايضا مدخلة من حيث انه يعني قد لا تمثل العلماء على الحقيقة لأنهم يختارون اختيار من قبل الدولة. والدولة ليست بالضرورة انها تختار العلماء الربانیین. قد تختار عالم موافق - 00:23:40

وقد تختار عالم يعني لان له منصب وفي عالم اخر يعني عندنا في السعودية الان في علماء كبار ليس لهم مناصب اكبر من كثير من العلماء اللي من عصيان اعطيك مثال بسيط الشيخ عبد الرحمن البراك يعني من اكابر العلماء عندنا في المملكة لكنه ليس في هيئة علمية ولا - 00:24:00

منصب ولا ولا معيش قاعد في مسجده يدرس وعمره ثلاثة وتسعين او اربعة وتسعين سنة بل اكثر فاظنه في الخامسة وتسعين

تمتعوا بالصحة والعافية. ومن عرفناه وحنا بزنانه وهو يدرس. ومع ذلك ليس له موضع في الاجماعات قوله موضع - 00:24:20  
وهو رافظ يعني هو كان ايام الشيخ ابن باز وهو يريد في الهيئة وكذا هو اللي ما بيبي. الشيخ عبد العزيز الراجحي مثلاً اهل معروف  
وله وجوالت ودروس ومؤلفات. لكن هل هو موجود في هيئة علمية؟ او في منصب رسمي ابداً يدرس في مسجده. كلهم درسوا -

00:24:40

الجامعات فترة معينة تكون خلاص. تقاعد وغيرهم في كل بلد تجد فيه عالمين ثلاثة عشرة. هل هؤلاء علماء الأعلماء. ولكنهم ليس  
بالضرورة يعني بعض المجاميع الفقهية يعني تجد مثلاً يعني علماء أصحاب بدع. هذا - 00:25:00  
وهذا عبادي وهذا مدري ايش وهذا زين هل هؤلاء يمثلون اهل السنة؟ الجواب لا. ولكن هو أفضل جماعات انصح تسمية اجماع. يعني  
مثلاً اعطيك مثال من جماعات المجاميع الفقهية الان اللي يعني نحتاج به احنا كثيراً - 00:25:20  
نقول اجمعات المجاميع الفقهية على تحريم الفائدة الربوية وعلى انه يوجد الان في في النقود الورقية يوجد ربا. مع ان في  
واحد واثنين ثلاثة سبعة موجودين وناس الفوا مؤلفات ما فيها ربا. وان هذى ما يجري فيها الربا وان ما في شيء اسمه ربا في العصر  
الحديث - 00:25:40

بعضهم طلبة علوم وهم ناس ما عندهم سالفة. وبعضهم مشايخ وبعضهم علماء وقدماء. اول ما ظهرت يعني الاوراق وكانت سندات  
ايصال تنوب عن ذهب او تنوب عن فضة فقالوا سندات ايصال يسمونها ورق البنك - 00:26:10  
زين او يسمونها الانواط. مثل الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله ما يمكن السعدي الان لو كان حيا يقول هذا الكلام مستحيل على  
فقهه وعلمه وجلالته. من افقه فقهاء العصر. لكنها اول ما ظهرت ايش يكتب في عام ستة وسبعين هجري - 00:26:30  
يعني قبل اكثر من سبعين سنة يمكن. فاول ما بدأت كانت حتى اوراقنا السعودية كان يكتب فيها تعهد ما ادرى اسمها كانت الظاهر  
ما كان وزارة كان مؤسسة النقد العربي السعودي او كذا - 00:26:50  
هذا الوصل ان تبدل بريال من الفضة عندما يعني يحتاج الى ابداله. كانت اصول كذا عام ثلاثة وسبعين ميلادي ثلاثة وتسعين هجري  
في القضية المشهورة قضية لما كان رئيس لامريكا لما الغى الارتباط بسبب بداية يعني تدهور الخزينة الامريكية بسبب - 00:27:10  
فعلها ارتباط الذهب بالدولار ثم الغى العالم ارتباطه العملات الذهب والفضة. عام كم؟ عام ثلاثة وسبعين هجري ثلاثة وسبعين ميلادي.  
والى يومنا هذا ما عاد فيه ذاك الارتباط الشاهد ان هذا يعني كاجماع اجماع المجاميع الفقهية بعد ذلك يجيئنا واحد فلان وفلان وفلان  
بالله يا اخي الماجامع - 00:27:40

كلها مجمع مكة ومجمع مكة ومجمع المنظمة ومجمع البحوث في مصر وكل مجمع الهند كل مجمع في العالم الإسلامي كلهم الان  
متافقون لا يعرف مجمع علمي فقهى يقول ما فيها ربا. فدعوا - 00:28:10  
الاراء الشابة باهلها احد يعمل بها ولا احد يقول بها. طيب. خلاص؟ في ايش اللي بعد هذا تفصيل طبعاً ما عاد عندنا وقت احنا الدرس  
وقته شبه انتهى فاحنا نفس نفتح مجال الاسئلة - 00:28:30

عندكم اسئلة تفضلوا اللي هو؟ والله لا الجمهوريون متاخر الفقهاء لا يرون كافر. لا يظن انه كافر الجمهوريون. جمهور تارك المطلق على  
خلاف عاد عندهم بالتفصيل. منهم ومع ذلك كلهم يرى تعزيزه. والجمهوريون انه يختتم. بس اختلقو - 00:28:50  
او ردة وحداً. ازنين؟ وكلهم يرى انه يجب استتابته. من قبل السلطان او الحاكم. كل العلماء ويرون يعزى تارك الصلاة لأن تارك الصلاة  
ما هو لعبة يا اخوان ما هو ما هو حاجة سهلة. يجب على حكام المسلمين جميعاً - 00:29:20  
يتبع تارك الصلاة وان يعزروهم. هل انت مسلم كذا بتلعب عليه؟ تمثيلية هي ما هاي تمثيل. لأن انت تارك الصلاة يؤثر تعال اهل بيته.  
الآن تأثيرنا في مسائل وفتاوي كثيرة يشتكون من ابوهم تارك الصلاة. ما يستطيعوا يعايشونه. يبغضونه يكرهونه. كيف - 00:29:40  
التعامل معه انسان ما يركع لله ركعة كثير رجال ونساء يعني مصيبة يعني هو اثره سيء على اهل بيته اثره سيء على زوجته اثره سيء  
على اقاربه. كل الناس يتأثرون به تأثيراً سلبياً - 00:30:00  
هو رب العالمين. نعم. جعلتنا قبل هذا بالتفصيل في مسألة عن جل المسائل وذكرها بعض العلماء جل المسائل نعم بالنسبة هل المسائل

اكثرها فيها اجماع او فيها لا خلاف. الذي يقوله المحققون من العلماء ان اكثر المسائل فيها اجماع ومسائل فقهية - 00:30:20

مجمع عليه حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية في اول كتاب الاستقامة اكثر المسائل الفقهية محل اجمال. وقال قال ابو اسحاق الشيرازي مسائل الاجماع اكثر من مسائل الخلاف. في الاجماع اكثر يقول من عشرين الف مسألة - 00:30:50

هذا نقل عن هؤلاء العالمين الكبارين الفقيهين الجليلين الاصوليين ابن تيمية وابو اسحاق الشيرازي من كبار العلماء مكان فقهاء الاسلام. لكن كثير المسائل اللي فيها اجماع لا تنقل اصلا لان الاجماع فيها مستقر. يعني تعالىوا بعطيكم امثلة ما ينقلوا فيها الاجماع - 00:31:10

الاجماع موجود وهي بالالاف يعني اجمع العلماء على الصلوات الخمس واجبة اجمعوا على لان انه ليس في اليوم فرائض الا الصلوات الخمس. اجمعوا على ان الظهر اربع ركعات. اجمعوا على انه لا يجوز صلاة - 00:31:40

الظهر ركعتين اجمعوا على ان العصر اربع ركعات. اجمعوا على ان العصر لا يجوز صلاتها ركعتين ولا ثالث ولا واحدة. اجمعوا على ان العصر والظهر هذا اجمعين موب واحد. بين كل ركعتين تشهد اول. اجمعوا على ان الصلاة في المغرب ثلاث ركعات - 00:32:00 اجمعوا على ان فيها ركعتين ثم تشهد ثم ركعة. واجمعوا على وانت هذه ترى ما تذكر لكنها اجماعات. اجمعوا وعلى هذا ماذا يحصل من المسائل يعني لكن هذه لا لا ما احد يتكلم فيها ولا احد ينقلها ولا احد - 00:32:20

انا مستقر يسمونه معلوم من الدين بالضرورة خلاص. ما تحتاج كثرة نقل هذى. ثم تجيء عاد في كل باب يعني ما شاء الله تبارك الله في موسوعة اظنها وصلت اثن عشر مجلد. من اعظم الموسوعات في هذا العصر. اسمها موسوعة - 00:32:40 الاجماع في الفقه الاسلامي طبع منها اجزاء. لكن هي تقدر بقريب من اثنا عشر مجلد. هذه اه بحوث دراسات علمية في جامعة الایمان. في مجموعة كبيرة من الطلبة اكثر من اثنا عشر يمكن طالب او اكثر. الحقيقة يعني - 00:33:00

في نظري من اعظم الكتب المؤلفة في هذه الفترة الزمنية في في زماننا. كتاب وفيه مئات الاف الاجماعات مع تحريرها. ومع ذلك يفوتهم اشياء. يفوتهم اشياء لان جهد بشري لكن الحقيقة كتاب عظيم جدا لطلاب العلم. ليسوا لطلاب العلم - 00:33:20 يبحثون انا عن نفسي ما عاد اطمئن لين اراجع ذا الكتاب في اي مسألة. اشوف فيها اجماع ولا فيها خلاف؟ ثم يدرسون الاجماع هل الاجماع صحيح ولا منخرم؟ والانحرام اذا وجد هل هو معتبر ولا غير معتبر؟ ويعلم ويجيب الادلة وينقل عن العلماء بالنص من - 00:33:50

نقل الاجماع فلان وفلان ويجب نصوصهم قال وقال شي عجيب كل مسألة تأخذ احيانا سبع صفحات ثمان صفحات ست صفحات اربع صفحات حسب يعني الحين الجماعة ينطلق ثلاثة اربعة الحين الجماعة ينطلق عشرة عشرين عائلة وينقلونه. لكن - 00:34:10 هذا يظن اكثر الناس ان مسائل الخلاف اكثر. لان هي المتداولة بين الناس. هي المتداولة بين الناس لكثرة تداول المسائل الخلافية ظنوا ان المسائل الخلافية اكثر ولذلك يعني طالب العلم يعني - 00:34:30

خاصة في كتب تدريس الفقه ينبغي ان يعني بالحرص على نقل مسائل الاجماع في كل درس. وانا عن نفسي اجتهد في هذا احرص عليك في دروس في اي درس نقول هذى مسألة اجماع هذى قدر ما نقدر لانه احيانا ما يتيسر لك تبحث عن كل مسائل الاجماع - 00:34:50

احيانا تيسر لك واحيانا فجيد ان طالب العلم. ولذلك يعني الحقيقة من من عيب كثير من الكتابات العصرية بالذات تجد مثلا فلان له شرح على بلوغ المرام ولا شرح على الروض المربيع ولا شرح على آآ مثلا عمدة الاحكام ولا اي ثم يجي - 00:35:10 اه مثلا الربا حرام. والدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم كذا ويمشي. مثلا وكذا لا يجوز مثلا كذا لانه الدليل كذا. طيب هل تحل؟ لو جاك واحد يسأل هذا كلامك واستدللك ولا كلام - 00:35:30

ما قبلك ولا كلام المسلمين كلهم. عطني يعني انا ما نسب انا منقطع من شجرة. نحن عندنا مجد كثير وتاريخ يعني اللي المعاصرون ما يجيبون شيء الا في القضايا لانه وازن يخرجونه على لذلك ينبغي ان طالب العلم خاصة اذا الف - 00:35:50 يقول مثلا الربا حرام. قد اجمعت الامة على هذا. قال ابن قدامة في المغني وقد اجمع المسلمون على تحريم الربا. قال ابن التمهيد

والربا حرام حتى تعرف ان هذه القضية قضية الامة كلها ما هي بالاجتهاد المؤلف. حتى انت ترتاح - 00:36:10  
ايضا حتى لو كان فيه خلاف ضعيف تقول وهذا قول عامة اهل العلم رحمة الله. وقد نقله بعضهم اجماعا وفيه خلاف لا يعتبر. ثم ممکن تذكر في الهاشم انه ولم يخالف في هذا الا ابن حزم. ولا مثلا - 00:36:30

الظاهري والا ابن جليل الطبرى والا تذكر الحسن البصري ولا ابن سيرين يذكر احيانا الخلاف لسعيد ابن المسيب للحسن كلها على خلاف. او المرتبة الثالثة وهذا مذهب جمهور العلماء هذا احسن واحسن. فجيد طالب العلم - 00:36:50  
انه يحرص عندما يراجع المسائل يشوف مذهب الجميع او العامة او الجمهرة وينقله ويتوثق النقل لأن انت لست من اهل الاستقراء.  
الناس عندهم علماء معتبرين. تقول والله قال ابن قدامة - 00:37:10

ابن قدامة رمز للعالم الاسلامي كله لا يعرف احسن في الفقه من المغني لابن قدامة. لا يوجد حتى العز بن عبد السلام ابن قدامة توه ما سنت مئة وعشرين. والعز عقبه بثلاثين اربعين سنة يعني. يقول ما طابت لي الفتوى حتى كان عندي المغني لابن - 00:37:30  
فكتاب ابن قدامة هذا ما يهم. ولذلك شوف من خطأ حتى اصحابنا المتأخرین الحنابلة ويمشي عليه كثير من الناس وانا انا حرست على معالجته في كتاب تسهيل الروض المربع دائمًا ينقلون الخلاف والوافق من الشرح الكبير لابن ابي عمر وهو كتاب يعني لا يعرف الا طلاب العلم - 00:37:50

الحين الناس لما تقول الشرح الكبير ولا تقول المغني؟ ايهما يعرفون؟ هل مغرى مع ان ولا يكاد يوجد اجماع او خلاف في الشرح الكبير انه في المغرب. لأن الشرح الكبير هو ترتيب - 00:38:20

مغني على المقنع بس وفيه عشر مسائل عشرين زيادة هذى تحتاج واحد يجمعها يدرسها مرت علي انا عدة فوائد موجودة في كتاب وغالبا يأخذ لك تلقاء من الكافي او احيانا يجيبها من عنده. صاحب الشاخ الكبير ابن ابي عمر. لكنه مثل ما هو مثل عمه - 00:38:40  
ابن قدامة يقول فيه لا ادري منه الان هو ابن القيم هو ابن مفلح هو واحد من كبار العلماء قال لم يدخل الشام بعد الاوزاعي افقه من ابن قدامة - 00:39:00

شيخ الاسلام لعل شيخ الاسلام. يعني احد كبار العلماء الشيخ يؤكّد لنا شيء الاسلام. ففعلا هو فكتابه جدا فالقصد ان من مسائل ومع ذلك هو غيره يغلطون يعني ولذلك لا تقف عنده يعني انا اذكر من المسائل الغريبة طبعا في عدة مسائل انتقدوها على ابن قدامة - 00:39:20

انزين من اشهرها اعطيكم مثال يعني انتقد فيها ابن تيمية وانتقد الحنابلة المتأخرون الجو بعده مسألة النكاح الذي يسمى الزواج بنية الطلاق في الحقيقة ابن قدامة اخطأ في هذا خطأ ما هو جيد. رحمة الله. رحمة الله. والتيس حتى على المعاصرین - 00:39:50  
اليوم لانه لما عرض هذه المسألة عرضها باختصار وجاب كلام ما هو جيد. قال وعامة العلماء على الا الاوزاعي. وهذا غلط. غلط حتى على مذهب الحنابل حرام. ونص الامام احمد على انه حرام وعلى انه متنة. وهذا اللي عليه مذهب الحنابلة - 00:40:20  
ولذا قال واططا ابو محمد في النقل في هذه المسألة. وللاسف تأثر به بعض العلماء المعاصرین وظنوا ان فعلنا ان عامة العلماء على جواز مع ان كثير من العلماء ان لم يكن اكثراهم على تحريميه. فالشاهد انه ايضا لا يوقف عند عالم او عند كتاب - 00:40:50

قالوا من كان شيخه كتابه كان خطأ اكثرا من صوابه. لابد من الانسان يراجع العلماء ويناقش العلماء ويدرس ويبحث عن في كتب ويراجع حتى يجد الاقوال الصحيحة الراجحة. ولابد لابد من الدراسة على العلماء ليس فقط على الكتب - 00:41:10  
لابد من الدراسة على العلماء ولابد من ما تأخذون الكتب فقط اللي يأخذ من الكتب فقط مظنة انه يغلط ويغلط يغلط اغلاط كثيرة لكن ادرس عند العلماء وخذ من الكتب. هل يمكن ان يكون - 00:41:30

الاجوبة في هذه المسألة مقالة كثرة الاختلافات الموجودة في كتب مردتها الى ان العلماء يختلفون في تكييف افعالنا الاختلاف في تكييف المكلفات ما يختلفون فيها كثير والله شف انا اول مرة اسمع هالكلام ولا اظن انه لقى له فقيه. اظن ان اللي قاله يفضح ما يقول - 00:41:50

الكلام غلط. مش صحيح. هذا شخص يبدو انه تربوي. تربوي يفهم من بعيد يسمع بالفقه سماعه يعني. هذا تنقله عن عالم ولا عن

طويل بعلم ولا عن تربوي ولا لا حط عليها الله يجزاك خير سوله حذف على ما - 00:42:20

لا كثير من مسائل الفقه خلافها حقيقي. هذى اصلا حتى الكلمة معناها ما هو جيد يعني ما هو صحيح حتى معناها فظلا عن تطبيقها بالواقع. على كل حال وسائل الفقه كبيرة - 00:42:50

متشعبه والفقهاء يعني الصراحة يتبعون يعني اكثر يمكن من غيرهم اقرا قبل يومين في بعض كتب الفقه انا كنت ازعهم اني افهم كان يتكلم عن الشركات انا انقلب راسي دخت قلت سبحان الله شلون - 00:43:10

قلت سبحان الله يعني انا قديم في الفقه وادرس ونقرأ كلامه دخت من كثر تفاصيل اللي ذكرها والدقيقة الله يغفر له توفي. فقلت سبحان الله ويكتبها بكتابه دقيقة قلت سبحان اللي الهمه - 00:43:30

حسن الترتيب الشيخ عبد الله بن عبد العزيز الجبرين رحمة الله في كتابه تسهيل الفقه. يعني فقلت سبحان الله يعني يعني كل يؤتى خاص لان كان يتكلم عن قضايا معاصرة. القضايا المعاصرة متشعبه وانا على ايام - 00:43:50

اشتغل فيها لان عندي كتاب اشتغل عليه في الفقه يعني في الفقه المعاملات المعاصرة. متتبعة يعني انا لي ثلاثة ايام او اربع ايام في جزئية وحدة بخلاص منها ما خلصت. ابغى اصوغها بصياغة تناسب القارئ. المتوسط - 00:44:10

كل الكتب اللي تتكلم عنها تتكلم عنها بصعوبة يعني. قررت فيها يمكن ولا اربعين مرجع. والى الان ودي اصوغها يعني قضايا كثيرة متتجدد هذا مشكلة الفقه وصححة ان قضايا كثيرة ومتتجدة. والخلاف الخلافات متشعبه. انا كنت طلعت اولاد الفقه انتم - 00:44:30 وكل اعلام الذي فيه يوضح كما يقولون عطونا ايش عندكم؟ احد عنده سؤال ولا نختم الدرس؟ تفضل ياشيخ وضح سؤالك ماذا تريد يعني هو يختلف يختلف بمعنى انه احيانا ينقل - 00:45:00

في مسألة ما اجماع الصحابة خلاص يعتبر خلاف من بعدهم غير معتبر. بس هذولي اللي يخالفون احيانا يقولون لا انتوا نقلة كل الاجماع مثل ما قلت قبل قليل يقولون ظني ونحن ما نؤمن بالاجماع الظني. فهمت؟ يعني ذكرنا المثال على كفر ترك الصلاة. مثال - 00:45:30

حكم صلاة الجمعة. يعني نقل غير واحد اجماع الصحابة على وجوبهم. منهم ابن القيم في كتاب الصلاة ولا يعرف في الصحابة خلاف في مسألة كفر عدم وجوب صلاة الجمعة. ولا يعرض حتى عن التابعين - 00:45:50

لا يوجد عن واحد من التابعين نص بانصاف الجمعة غير واجبة. اذا هي مسألة اجماع قديم. تجي للنبوبي في شرح مسلم ولابن عبد البر في التمهيد والاستذكار ولا للقاضي عياض في كتاب شرح مسلم يجي يقول لك - 00:46:10 وجمهور الفقهاء على عدم وجوب صلاة الجمعة. كيف؟ شوفوا الفقهاء والصحابة والتبعون مجتمعون على انها منين جبت جمهور الفقهاء؟ يعني المتأخرین. واضح؟ فهذا النقل انا اعتبره ضعيف وغلط ولا تفتر به. مع انه اغتراب بالمقولات هذا. فلذلك يعني هنا كلام النبوبي انا - 00:46:30

خطاً. ان انا تتبعت كلام الفقهاء الصحابة التابعين. كبارك ما فيه. كلهم يرون الوجوب. طيب منين جبته انت من الجمهور النقل هذا مو دقيق. فلذلك بل احيانا احيانا تجي لعالم كبير جدا وينقل الاجماع - 00:47:00

على حكم ما وتجي تقى الناس اللي يخالفونها واجد منين جابها الاجماع؟ توها حتى النبي في مسألة من المسائل قال ابن عبد البر نقل فيها الاجماع قال ولو طلبت منه ان يسمى عشرة اشخاص وافقوا - 00:47:20

مالكا على هذه المسألة لا يستطيع. فهو توهم دور في عشر كتب عشرين كتاب ما هذا القول قال اجمعوا. ولذلك مو كل من قال اجمعوا او قال آآ حتى الخلاف انا اعطيك - 00:47:40

مثال ايضا اخر واحد من العلماء المعاصرین له كتاب جيد. نقل خلاف في مسألة من انا اذكر انها اجماع. استغربت انه ينقل الخلاف. لما رجعت المصدر كان بداع الصناعي للكاساني. رجعت انا البداع الصناعي الكسل. وجدت الكلام اللي هو زعم انه خلاف - 00:48:00 فاذا هو لم يفهم كلام الكسالي. هو لم يفهم. خلط بين مسألتين متقاربتين ولانها دقيقة ما اذكرها لكم الان حتى لا يعني لكنه خلط لم يفهم. فتبين عن كلامه غير صحيح - 00:48:30

فلا تغتر و عن عالم مشهور لا يمكن عشرات الكتب المطبوعة. عالم ايضا اخر في مسألة من مسائل اذكر قائد من هيئة كبار العلماء عندنا هنا عالم مشهور يفتني في القنوات كلها. له كتاب مطبوع من فترة - 00:48:50

وبروفيسور بعد ما هو انسان يعني نكرة. جاء في مسألة من المسائل وقال وجمهور الفقهاء اه على كذا. انا استغربت انه ينقل عن الجمهور. انا اعرف ان المسألة الجمثور عامة العلماء على خلاف هالكلام اللي يقوله. فقلت ابى اتأكد من - 00:49:10

ادور معها في شي. ما ادري وين جاب الجمثور ذي. فهذا هو ما فهم. هو سوء فهم ما اقول انه يكذب. هنا مصيبة بس هو ما هو فاهم. هو سوء فهم للمسألة. وكل واحد كل واحد يغلط في هذه المسألة. ما في تقاعد ما يغلط - 00:49:40

لا تجي تقول لي كبير ولا صغير ولا ليش تنتقد؟ لا كل اللي يؤخذ من قوله ولو اردت ان امثل لكم بالعشرات ولو اردت ان الافتتاح في الخطأ في فهم مسائل معينة لالفنا فيها كتاب بس. يقول لك تتبع زلات العلماء ما له داعي. لا - 00:50:00

اثناء الدروس واثناء النقاشهات يقول لك والله هذا العالم اخطأ في المسألة الفلانية هذا لم يفهم هذه المسألة هذا نقل وتوهموا هذا من وكثيرا ما يذكره الامام النووي في كتاب المجموع والله اعلم طيب خلصنا يا جماعة - 00:50:20

جاوبيت على سؤالك. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اه الاسبوع القادم بطبيعة الحال لانه العيد يوم الربوع ولا لا ها تجون يوم العيد محبة - 00:50:40

سم نجيب نجيب لحمنا الله يجزاك خير طيب يكون ما في درس الاسبوع القادم مو اسبوع اللي بعده ان شاء الله الاسبوع اللي بعده ان شاء الله تعالى والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. في نسخ هنا اللي يبغى نسخ من - 00:51:00

ممن يحب انه يتتابع معنا في الدروس يأخذ من هذه النسخ - 00:51:20